

الحقبة الشرعية للجيل الصاعد | التفسير ٧٠ | العاديات - القارة

| أحمد السيد

أحمد السيد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد لله الذي له الكمال وهو ذو الجلال والاکرام سبحانه وبحمده - 00:00:00

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. اللهم صل على محمد عبدك ورسولك. ثم اما بعد استعينوا بالله ونستفتح مجلسا جديدا من مجالس الحقبة الشرعية للجيل الصاعد - 00:00:22

ضمن مادة التفسير وهذا هو المجلس تابع من مجالس التفسير هذه المرة البداية مع سورة القارة القارة قال الله سبحانه وتعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. القارة - 00:00:36

القارة ما القارة وما ادراك ما القارة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية - 00:00:56

نار حامية هذه السورة سورة مخيفة صورة مخيفة سورة متعلقة باحداث يوم القيامة واهوالها والله سبحانه وتعالى قد اكثر في كتابه من ذكر احوال ذلك اليوم والذي يؤمن بكتاب الله ثم يستحضر - 00:01:21

ما ذكره الله عن ذلك اليوم واهواله فلا بد ان يعيش في حياته عيش من سيواجه تلك الاهوال وعيش من يخشى ان يناله منها ضرر فيتقي يتقي ويحذر بالدنيا من ان يكون في الآخرة من الخاسرين عندما تأتي تلك الاهوال - 00:01:56

الرهبة حتى ان الله سبحانه وتعالى يكرر في مطلع هذه السورة اولا التسمية القارة تقرع القلوب شفت لما يجي مثلا صوت قوي جدا فجأة عندك فانت تحس انه احيانا واحد احيانا يقول فزيت يا اخي فز قلبي ولا تحس انه داخلك اهتز - 00:02:24

هذا ولا شي امام القارة التي ستكون يوم القيامة تقرع القلوب وتقرع الجبال ايضا ثم بالاسلوب ما القارة تهويل وما ادراك ما القارة؟ لا لا تعرف ما هي ما حقيقة تلك الاحداث التي ستحصل وما ادراك ما القارة - 00:02:51

هذا المطلع للسورة مطلع يعني هي السورة اسمها القارة وهذا المطلع للمؤمن يقرع قلبه. هذا المطلع للسورة يقرع القلب ترى الصورة هذي نعم قصيرة وكلنا نعرفها ونحفظها ونقرأها في الصلوات - 00:03:16

ولكن تفكر فيها القارة ما القارة؟ وما ادراك ما القارة الان انت تستعد لتسمع شيئا عن احوال واهوال تلك القارة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث يوم يكون الناس كالفراش المبثوث - 00:03:32

هذا وصف لاحوال البشر حين تقوم القيامة ويخرجون من قبورهم حين يخرجون من قبورهم يخرجون يسيرون مباشرة في حالة الركض والجري والانتشار غير المنظم الذي انما يدل على الفزع كانك - 00:04:04

كانك بصورة مصغرة جدا في حي من احياء في الدنيا تعيش فيه وفي بيئة حرب ثم يأتي قصف على البيت الاول فيهرب اصحاب البيت او من بجواره ثم يأتي قصف على البيت الذي بجوارهم ثم يأتي قصف في نهاية الحارة ثم يأتي قصف في منتصفها ثم يأتي قصف في وسطه - 00:04:29

او في اطرافها الركض الاولى على اليمين الركض الثانية على اليسار الركضة الثالثة ما في بوصلة خلاص الناس تنتشر فزعة ما عاد تعرف وين تروح هذا يصرخ وهذا يروح يمين وهذا يروح شمال وهذا ما هو عارف وهذا يفقد عقله وهذا - 00:04:51

هذي صورة مصغرة يسيرة من الذي سيحدث يوم القيامة الناس تخرج منتشرة فزعة ما تعرف وين تروح هذا رايح يمين وهذا شمال وكأنهم جراد منتشر الناس تدب على هذه الارض ما احد عارف وين - [00:05:11](#)

الوجهة يوم يكون الناس كالفراس المبعوث وتكون الجبال كالعن المنفوش ليس الذي يتغير هو القلوب واستقرارها وطمأنينتها فتصاب بالفزع فقط وانما الذي يتغير كل شيء حولك لاحظوا الله سبحانه وتعالى قال اذا السماء - [00:05:29](#)
انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت طيب اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدت واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا النفوس زوجت واذا الموءدة سئلت باي ذنب قتلت. واذا الصحف نشرت - [00:06:00](#)

طيب اذا السماء اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت والى الارض مدت والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها - [00:06:25](#)
تذهل كل مرضعة عما ارضعت. من اقرب حالات القرب والعاطفة بين الام وابنها حين ترضعه ذلك اليوم تذهل المرضعة عن رضيعها يوم ترونها تذهل كل مرضعة اما ارضعت وتضع كل ذات حمل حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله - [00:06:48](#)

شديد ويسألونك عن الجبال وقل لينسفها ربي نسفا ها فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتع الى اخره من الايات الكثيرة في القرآن التي تصف احوال الناس يوم القيامة - [00:07:16](#)
وهذا شباب حق حق يعني سيحصل والله سبحانه وتعالى يخبرنا عنه لنتهيأ له لانه لو تلاحظون حتى في هذه السورة سورة القارعة بعد ما تذكر هذه الاهوال فيذكر المطلوب حتى تستعد - [00:07:36](#)
يعني ليست القضية هي ان الله يخوفنا فقط الله يخوفنا من ذلك اليوم ثم يطلب منا ان نستعد له لانه كما ان هناك الخوف هو العنوان الابرز في ذلك اليوم. فقد قال الله سبحانه وتعالى - [00:07:55](#)

عن اناس يبعثون في ذلك اليوم فيقول ان الذين سبقتم لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيبها وهم فيما اشتتت انفسهم خالدون ايش لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب - [00:08:10](#)

لذلك شباب الخاسر حقا هو الذي يعيش وهو غافل عن استحضار ذلك اليوم ثم يعمل بما ينال به العقاب في ذلك اليوم الانسان كما اخذنا في درس سورة التكاثر لو تتذكرون ايش كان المعنى المركزي في سورة التكاثر في الدرس - [00:08:36](#)
ايوة ان من اعظم مقاصد القرآن طرد الغفلة وان من اعظم مقاصد الشيطان مع الانسان ايش؟ جلب الغفلة. الهاكم تكاثر حتى زرتم المقابر. الان نفس الشيء الله سبحانه وتعالى اقصد نفس المعنى الان من حيث الانتباه انه ترى هذا تحذير من احوال يوم القيامة. فاذا لم - [00:09:00](#)

تنتبه اذا لم تنتبه وكنت غافلا ونجح الشيطان في ان يضرب عليك ستر الغفلة فستخسر في ذلك اليوم وقد بين الله سبحانه وتعالى ان هناك من سيخسر في ذلك اليوم - [00:09:23](#)
قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين. طيب يوم يكون الناس كالفراس المبعوث وتكون الجبال كالعن المنفوش فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية - [00:09:40](#)
واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي؟ نار حامية فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. كيف تثقل الموازين بالحسنات طيب يعني انت الان وانت في الدنيا لازم يكون رؤيتك المستقبلية تكون رؤيتك المستقبلية التي تعيش لاجلها ان تثقل موازينك - [00:10:04](#)

الاخرة ان تثقل موازينك في الاخرة كيف تثقل موازينك في الاخرة؟ ان تستكثر ما استطعت من الحسنات كيف تستكثر من الحسنات يستكثر من الحسنات بطريقتين واحد واحد بحال قلبك اثناء فعل الطاعة - [00:10:34](#)

بحال قلبك فعل الطاعة لان الحسنات الحسنات ليست بمجرد اداء الطاعة ظاهرا. وانما بما يقع في القلب ويقوم به اثناء فعل
الحسنة فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. كيف تثقل موازين الحسنات - [00:10:57](#)

بالحسنات كيف نستكثر من هذه الحسنات؟ واحد بما يقوم بالقلب بالحرص على ما يقوم بالقلب في القلب اثناء فعل الطاعة. ما الذي
يقوم في القلب اثناء فعل الطاعة؟ فيزيد الحسنات - [00:11:22](#)

الاخلاص وابتغاء وجه الله بالطاعة طيب ما الذي يقوم بالقلب ايضا فيزيد الحسنات؟ الاستحضار في ان تعبد الله كأنك تراه. هذه
شباب خلاصة سلوكية تعبدية من اهم الخلاصات في الطريق - [00:11:37](#)

ما الذي يزيد الحسنات؟ ما يقوم بالقلب اثناء فعل الطاعة. ما الذي يقوم في القلب اثناء الطاعة؟ فيزيد الحسنات امران الامر الاول ما
هو؟ الاخلاص. الاخلاص وابتغاء وجه الله. الثاني - [00:11:57](#)

الاستحضار بان تعبد الله كأنك تراه وهو مقام الاحسان هذان الامران يا شباب هذان الامران اذا قاما بالقلب اثناء فعل الطاعة فلا تسأل
عن ثقل موازين صاحبها في الآخرة. لا تسأل - [00:12:12](#)

لا يمكن ان تتخيل يعني انت تظن انه يعني انه ان شاء الله يكون في حسنات كثير. الحسنات كالجبال لا تحصى لا تحصى هذا الامر
الاول الذي ايش الامر الاول الذي - [00:12:30](#)

تكثر به الحسنات فتثقل موازين. الامر الثاني ان تكون هذه الحسنات على نور من الوحي او نور من الله سبحانه وتعالى على ضوء ما
جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فتتعبد لله - [00:12:51](#)

بالحسنات التي جاءت عن طريق الشريعة وكلما كانت الحسنة في لسان الشرع او بلسان الشرع اعظم كانت اثقل ميزان عند الله.
يعني الحسنات التي جاءت في الشريعة يا شباب - [00:13:09](#)

ليست على درجة واحدة اليس كذلك هل كل الطاعات على درجة واحدة ايش الدليل ايوا لمن الايمان بضع وستون شعبة اعلاها قول لا
اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعابة الايمان معناه انه ايش - [00:13:28](#)

في تفاوت واضح كيف تستكثر من الحسنات كلما حرصت على موافقة الشريعة وتحريت اعلى واعظم ما ورد فيها من الحسنات مو
معناه تهمل ما دون لكن تتحرى ما هو اعلى - [00:13:55](#)

وبالتالي هنا تعلم ان اعظم الحسنات هو ما هو متعلق بلا اله الا الله وان من اعظم الحسنات ما هو متعلق بالصلاة. ليش؟ لانه هذه
الفروض الكبرى العظمى التي جاءت في الشريعة - [00:14:13](#)

واضح يا عمر واما من خفت موازينه فامه هاوية مآله ومصيره الام هي اصل الانسان. الاصل ها كما سمى الله سبحانه وتعالى
المحكمات ايش؟ وصفها بايش ام الكتاب وصفى بام الكتاب وسورة الفاتحة توصف بانها - [00:14:28](#)

ايش ام القرآن اي نعم ام الكتاب الفاتحة ام الكتاب نسأل الله العافية النار تصبح ام الانسان اصله ومآله ومأواه ومرجعه فامه هاوية
وما ادراك ما هي؟ نار حامية. طيب - [00:14:56](#)

خفت موازينه اذا من اعظم ما ينبغي ان تعيش لاجله وان لا تخف موازينك في الآخرة. كيف تخف موازينك في الآخرة قف موازينك
بالآخرة في الآخرة حين تستكثر من السيئات - [00:15:17](#)

وحين تغلب سيئاتك حسناتك تغلب ولا يغفرها الله لك حين لا يغفرها الله لك اذا انت مطلوب منك ان تتحرى بانه كلما ظننت ان
سيئاتك قد اجتمعت عن ايش تفعل - [00:15:33](#)

تمحوها طبعاً لست انت الذي يمحوها انت تعمل السبب الذي به تمحى وهذا يجعل يا شباب خذوا مني نصيحة حتى من يستمعوني
من اثمار الله يعطيكم العافية ذكورا واناثا وانتم شباب ومن يشاهد - [00:15:58](#)

خذوا مني نصيحة يا شباب انتم احنا ترى مو ندغدغ المشاعر والعواطف لما نقول باذن الله انتم امل للمستقبل وكذا بس نصيحة من
يريد ان يكون فعلاً من حملة هذا الدين - [00:16:13](#)

اه من المصلحين حقا نصيحة حافظ حافظ على تجديد التوبة دائما لانه من اعظم ما يمكن ان يوقعك اثناء الطريق ويقطع الامال دون

ان تحققها هي الذنوب وطالما انك تتوب وتجدد التوبة والاستغفار فاعلم انك تغسل هذه الموانع وتبعدها - [00:16:27](#)

فيفتح لك الطريق. انت الان عندك رؤية مستقبلية انك تكون باذن الله من حملة هذا الدين ومن اه المصلحين. مؤمل انت تأمل ان تبلغ

ها واحدة من اهم الامور التي ستحول بينك وبين البلوغ اذا لم تبلغ هي الذنوب - [00:16:53](#)

اذا من اهم ما ينبغي ان تلاحظه يوميا يوميا ما اقول انه بين رمضان ورمضان يوميا من اهم ما ينبغي ان تحققه من اهداف يومية

تجديد التوبة والاستغفار ولذلك ثبت في البخاري - [00:17:11](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم حث على ان تقول سيد الاستغفار في الصباح وفي المساء. اليس كذلك سيد سيد الاستغفار وقال من

قاله من النهار موقنا به فمات قبل ان يمسي - [00:17:32](#)

دخل الجنة ومن قاله من الليل موقنا به فمات قبل ان يصبح دخل الجنة طيب على المستوى العملي للقذوة العظمى لنا وهو النبي

صلى الله عليه وسلم كان يستغفر الله ويتوب اليه في اليوم - [00:17:47](#)

مئة مرة او اكثر في اليوم وثبت عنه من اكثر من وجه عليه صلاة الله وسلامه انه يكرر الاستغفار والتوبة في اليوم. قال والله هكذا

يقول النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله - [00:18:02](#)

واتوب اليه. في اليوم اكثر من سبعين مرة او اكثر من مئة مرة او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تارة ورد بلفظ السبعين تارة

النفط بالمئة او اكثر - [00:18:19](#)

حتى لا تخف موازيننا ايضا في الآخرة ننتقل بعد ذلك بشكل سريع الى الصورة التالية قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن

الرحيم والعاديات ضبحة فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا. فائرن به نقعا. فوسطن به جمعا. ان الانسان لربه لكنود. وانه على ذلك -

[00:18:32](#)

شهيد وانه لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لا خبير هنا يقسم الله سبحانه

وتعالى بالخيال ويذكر من احوالها - [00:18:57](#)

وانت تسمع هذه الايات تتمثل امامك صورة الخيل بمختلف احوالها ذلك المخلوق الذي له شأن في الاسلام وفي تاريخه وفي حياة

النبي صلى الله عليه وسلم وفي سيرة الفاتحين والابطال - [00:19:20](#)

والعاديات ضبحا هذه الحالة الاولى الضبح صوت النفس هذا حق الخيل وهي ها؟ واعادة الضبح او الضبح والعاديات ضبحا

فالموريات قدحا وهي تجري وتضرب في الارض فينقده الشرا اثناء الركض - [00:19:40](#)

ها في الموريات قدحا فالمغيرات صبحا تشن الغار ويشن عليها الابطال الغارة على الاعداء في الصباح. انه الصباح غالبا هو وقت شن

الغارة. فالمغيرات صبحة مغيرات على الاعداء فائرن به نقع ان نقع هذا الغبار والتراب اثناء الحرب والكر والفر تثير الغبار - [00:20:01](#)

بحركتها ووسطنا به جمعا وسط الجمع تدخل في في منتصف الجيوش بصاحبها وبفارسها مشهد جميل وعظيم بالنسبة الخيل

هذا المخلوق العجيب والذي هو سبب من جعل الله سبحانه وتعالى فيه البركة - [00:20:24](#)

كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة النص ثابت بالخير ثبت فيها آ معقود

في نواصيها الخير الى يوم القيامة - [00:20:48](#)

وفي الحديث الاخر البركة في نواصي الخيل البركة في نواصي الخير وكان النبي صلى الله عليه وسلم فارسا يقود الخيل قيادة

عجيبة حتى انه قد ثبت في الصحيح ان اهل المدينة سمعوا في ليلة من الليالي صوتا - [00:21:05](#)

ففزعوا قوت ما يعرف هو صوت اعداء جايين غارة بالليل ولا شي وفزعوا بينما هم يتجمعون وينظرون ما الذي حصل ما الذي جرى؟

واذا بشخص مقبل من جهة الصوت واذا به محمد ابن عبد الله عليه صلاة الله وسلامه - [00:21:30](#)

قال انس على فرس عري لابي طلحة صعد النبي صلى الله عليه وسلم الفارس بدون سرج وبدون طلع على الخيل وركض به بدون ما

يجهز ويحيط اليه جا معه كذا ركض به النبي صلى الله عليه وسلم شجاعا - [00:21:53](#)

وحده ذهب ليطمئن ما الذي حدث وينظر الخبر ما في وقت وسط الليل الناس نائمة ما في انه يا فلان اذهب روح كذا على اية حال

الحديث عن الخيل الحديث كثيرا الله سبحانه وتعالى يقسم بها هنا ولا يقسم بها يقسم بها - [00:22:10](#)

قسما واحدا في اساس او في ذاتها فقط وانما يتحدث عن احوالها ها وذكر الله سبحانه وتعالى في سورة اه صاد ها الخيل لما عرضت على سليمان اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد - [00:22:32](#)

فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب الشاهد ان الله سبحانه وتعالى في سورة العاديات يذكر حال الخيل واموره يقسم بها ولا شك ان هذا يجعل لها شأنا - [00:22:52](#)

وقيمة ومكانة ثم يذكر الله جواب القسم ان الانسان لربه لكنود بنود جحود ويدخل في ذلك من صور الجحود حتى ينص عليها المفسرون ويربطونها بالسورة المنع والبخل فالانسان هكذا - [00:23:08](#)

يكون في مختلف احواله كنودا جحودا ينسى نعمة ربه عليه ويجحد فضله عليه اذا اصابه الشر او المصيبة ترى حاله لا لا ليس ممنوع هنا جزوع اذا اصابه الشر او المصيبة - [00:23:42](#)

يصور لك وكأنه ما اصابته نعمة قبل اليوم صح احيانا يلعن اليوم اللي جا فيه للدنيا صح ولا لا وحيانا طبعاً ينتحر او يفكر بالانتحار. وحيانا نقول اصلا انا ما لقيت خير وحيانا يقول انا اصلا - [00:24:08](#)

ليش خلقت؟ وحيانا يقول لك كنوت جحود بعد خمس ايام تجيه فلوس ولا تجيه نعمة اه يفرح وينشكح ورايح طالع شايف انه الدنيا عايش اجمل ايام حياته هذا هو الانسان - [00:24:26](#)

المشكلة في الايام اللي يفرح فيها ايش يسوي يمنع يبخل وهذا جزء من الجحود ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك ده شهيد اختلف المفسرون الضمير في انه هل هو راجع للانسان ولا راجع للرحمن ان الله يشهد على هذا - [00:24:46](#)

لكن كثير يرجح انه يراجع للانسان يعني الانسان يجحد ويعرف انه يجحد يعرف انه يعرف انه كفور يعرف انه كفور ويشهد على انه كفور وحيانا لا الانسان يستكبر حتى عن هذا الاعتراف - [00:25:10](#)

وانه لحب الخير لشديد الخير هنا ايش المقصود فيها المال وانه لحب الخير لشديد. وهنا ايضا ذكر المفسرون قولين بتفسير الآية في المقصود به لحب الخير لشديد وبعضهم ذكر شديد هنا نفس معناها الظاهر شديد. يعني يحب المال حبا جما - [00:25:31](#)

جما شديدا وبعضهم ذكر ان المقصود بالشديد هنا ايش او قول مشهور عند المفسرين ايش الشديد هنا البخل وانه لحب الخير لشديد اي بسبب حبه للمال لبخل وانه لحب الخير - [00:25:57](#)

ده شديد فالبخل ليس سببه قلة ذات اليد ليس سبب البخل قلة ذات اليد وانما سبب البخل ايش حب المال اللي هو ايش اذا اختصرناها في كلمة الحرص جيد؟ واذا اتينا بكلمة اكثر - [00:26:23](#)

شمولية فهي الشح الشح لذلك قال سبحانه وتعالى ومن يوق شح نفسه اولئك هم المفلحون الشح هذا اللي هو شدة الحرص الله سبحانه وتعالى يصف الانسان فيقول وانه لحب الخير لشديد اما شديد يعني شديد الحب لهذا المال واما شديد ببخل - [00:26:52](#)

بسبب حبه للمال بسبب حرصه وشحه وهذا جزء من الكنود ومن الجحود الذي عند الانسان طب الذي اعطاك هذا المال؟ ولذلك الله سبحانه وتعالى يذكر جملة جميلة عظيمة التأثير في النفس - [00:27:19](#)

في قضية المال حتى تنتبه لما يصير عندك فلوس. قال الله سبحانه وتعالى واتوهم من ايش واتوهم من ماء من مال الله شف شف شوف لما انت تعرف المال انه مال الله الذي اتاك - [00:27:40](#)

فرق كبير في نظرتك ها انه تقول مثل ما قال قارون ايش قال قارون؟ فرق كبير بين ان تقول انما اوتيته على علم عندي وبين ان تقول رزقني الله سبحانه وتعالى واكرمني - [00:27:59](#)

اكرم اما اذا شعرت انه هذي ثروة شخصية اخذتها بعرق جبينك وانه ليست بتسخير الله ولا بتقديره على طول هذا يكون الحرص والشدّة طيب يا حبيبي في محتاجين في فقراء في اقرباء في آا امة اسلامية تحتاج في لاجئين في كذا ما يعنيه - [00:28:16](#)

بالكاد بالكاد الطيب يعني الصالح ها ممن عنده حرص يعطي الزكاة المفروضة ولكن هناك حقوق يذكرها الله ويذكرها رسوله واتي بالقربى بالقربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبدل تبذيرا. ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه -

واما تعرضن عنهم من من عنهم هذول ايوه من ذكرهم الله ذوي القربى واليتامى والمساكين واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها اللي هو ايش لا لا اي انه انه ما عندك مال فانت تعرضن عنه ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فعلى الاقل ايش - [00:29:06](#)
وقل لهم قولوا ميسورا مم واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه واكسوهم. من من هو ولا منها منه واكسهم وقولوا لهم قولوا معروفا على اي اتحاد. وطبعا تعرفوا الكلمة الطيبة صدقة - [00:29:29](#)

اذا يا شباب مهم ان نفهم ان البخل والشح تحديد انما يكون في النفس لا علاقة له بالرصيد هل هو كبير ام صغير ومن هذه السورة نعلم ان الحرص والشح والبخل هو من اسوأ ما يمكن ان يكون في الانسان. لان الله ذكره في سياق - [00:29:55](#)
كبير وهو سياق جاء بعد قسم بعد قسم مكرر ها ثم يقول سبحانه وتعالى ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه وحتى مؤكدة لحب الخير لشديد القضية ليست سهلة قضية خطيرة جدا - [00:30:18](#)

ثم يبين الله سبحانه وتعالى كما جاء في السور وبعض السور السابقة دائما يا شباب ثقوا تماما وهذي حقيقة واضحة في القرآن شباب احنا ما نبغى نركز بس في الصورة وقت الدرس نبغى نركز في السورة وفي السور اللي اخذناها سابقا لانه معاني القرآن متكررة - [00:30:38](#)

ايش في لفظ قرآني يدل على معنى التكرار لا لا يكرر فيه القول الله نزل احسن الحديث كتابا متشابهها مثاني ها على اية حال هنا معنى من المعاني المكررة في كتاب الله. افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور؟ دائما ايش المعنى المتكرر اللي مر معنا - [00:30:55](#)
سبب هو احسانه سبب هذه الاعمال هو الغفلة عن استحضار ايش الدار الآخرة بس الهاكم التكاثر حتى زرتهم المقابر. بعدين كلا لو تعلمون ايه اقصدا ايه في الايات يعني انه علم اليقين لو لو تعلمون علم اليقين - [00:31:30](#)

بس غفلة جيد مرت معنا ايضا ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم هنا افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور مو افلا يعلم اذا يعني فقط انه خرج الناس بعثر ما في القبور - [00:31:55](#)

وهذا شيء من احوال يوم القيامة الذي وحصل ما في الصدور. يا الله الاية هذي الذي سيحصل يا حارث وبقية الحبايب الكرام الذي سيحصل ويستخرج هو ما في الصدور دعك من الشعارات - [00:32:16](#)

دعك من التمثيل دعك من الافئدة الزائفة التي كان يعيش بها الكثير في هذه الدنيا الذي سيحصل يوم القيامة هو ما في الصدور ماذا قال الله سبحانه وتعالى في سورة - [00:32:37](#)

الطارق يوم تبلى السرائر فلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور لذلك اذا اصبحت او امسييت استحضر دائما ان الله يعلم ما في صدرك وكن على يقين - [00:32:51](#)

واضح ان ما تخفيه عن اعين الناس فهو تحت نظر الله وان الخواطر والمعاني النفسية التي تنشأ في نفسك الله يعلمها فلا تطوي قلبك الا على خير لا تطوي قلبك الا خير. الله سبحانه وتعالى لا يحاسبك على الوسواس والخواطر العابرة هذي للشيطان والافكار هذي كلها الله سبحانه وتعالى برحمته لا يحاسبك عليها. لكن يحاسبك على النفاق - [00:33:22](#)

يحاسبك على الرياء يحاسبك على المعاني القلبية المنحرفة التي تنشأ في النفس. فلذلك اذا اصبحت امسييت اول ما تعتني به قبل ما تعتني بتطبيق شعرك تأكد قبل ما تروح المدرسة ولا الجامعة ولا تخرج عند الشباب ولا ايا كان انه شكلك مزبط والامور ها - [00:33:51](#)

انه ما في يعني تشوهات في في المظهر الخارجي قبل ذلك لابد ان تعتني بما لا يطلع عليه الناس لانه محل نظر الله ان الله لا ينظر لا ينظر الى صوركم - [00:34:15](#)

واجسامكم وانما ينظر او ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم فانت هذا المنظر اللي بتسويه انت يعني شي حلو وجميل وان يعني ان الله جميل يحب الجمال كذا. لكن ترى هو ليس هو محل نظر الله سبحانه وتعالى وحسابه - [00:34:37](#)
محل نظر الله سبحانه وتعالى النظر الذي يحاسب عليه هو ايش ما في القلب افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور حصل ما في الصدور ان

ربهم بهم يومئذ تحمل - [00:34:58](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الفقه في كتابه والعمل بما انزل ونسأل الله ان يجعل قلوبنا قلوبا سالحة قاشعة منيية اليه ونسأل

الله سبحانه وتعالى ان يقينا شح انفسنا - [00:35:17](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يسل او ان يسل سخيمة قلوبنا ربنا اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا

واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا يا رب العالمين - [00:35:35](#)

اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك - [00:35:53](#)